



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



إدماج قضايا كبار السن في عملية صنع السياسات في الأردن

ورشة بناء قدرات

27-28 أكتوبر 2021

كلمة الترحيب

السيدات والسادة ممثلي الوزارات الموقرة،

الحضور الكريم،

نرحب بمشاركاتكم اليوم في ورشتنا حول إدماج قضايا كبار السن في عملية صنع السياسات، والتي تأتي في سياق شراكتنا مع المجلس الأعلى للسكان والمجلس الوطني لشؤون الأسرة.

ويكتسب موضوع ورشتنا أهمية إضافية في ظل تحولات ديمغرافية ستؤدي إلى ارتفاع أعداد ونسب كبار السن في المنطقة العربية، حيث من المتوقع أن ينحطى عدد من هم فوق الستين المئتين المليون بحدود العام 2050. وفي الأردن، من المتوقع أن تبدأ عملية الانتقال نحو الشيخوخة (وهي المرحلة التي يرتفع فيها نسبة كبار السن من 7 إلى 14% من السكان) في العام 2035 وستكون عملية سريعة جداً تستمر نحو عقدين.

وتفرض هذه الوتيرة السريعة للتحويلات الديمغرافية على الدول العربية الاستجابة السياساتية الملحة لضمان الشيخوخة بكرامة لكبار السن اليوم وفي المستقبل القريب.

لكن تواجه معظم دولنا العربية ضغوطاً كبيرة لتلبية احتياجات مجتمعاتها الفتية وبنفس الوقت التحضير لمرحلة شيخوخة السكان. وجاءت جائحة كورونا لتزيد من هذه التحديات وتفرض عراقيل إضافية، حيث تعاني شرائح كبيرة من كبار السن في دولنا العربية من الفقر والمرض والإهمال.

وقد اتخذت بالفعل العديد من الدول العربية مبادرات طيبة، كما أدركت أهمية تطوير سياسات لكبار السن وإدماج قضاياهم في مختلف القطاعات ومنها الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية والنقل والإسكان والعمل وغيرها. ويساهم هذا المنحى في تكثيف وتضافر الجهود بين مختلف القطاعات الحكومية وغير الحكومية والاستفادة الأمثل من الموارد المالية لتصب في صالح تمكين وحماية كبار السن.

وعليه تهدف ورشتنا اليوم من خلال العروض والتمارين التدريبية إلى بناء المعرفة حول الأدوات والآليات لإدماج قضايا كبار السن في عملية صنع السياسات في مختلف القطاعات، وتيسير التعاون وتبادل المعارف والتجارب بين مختلف الفاعلين.

ونسنتهل ورشتنا بعد الكلمات الترحيبية بجلسة تمهيدية نستعرض فيها الأطر العالمية والمداخل والمقاربات التي جاءت في مجال قضايا كبار السن، بالإضافة إلى الأولويات والتحديات لضمان حقوق كبار السن في المنطقة العربية.

وسترکز الجلسة التدريبية الأولى على عملية صنع السياسات، فيما ستركز الجلسات الثانية والثالثة على كيفية إدماج قضايا كبار السن في صنع السياسات، فيما ستركز الجلسة التدريبية الرابعة على العوامل المساعدة.

في الختام أجدد فخرنا بالشراكة مع شركائنا وملتزم ببذل كل جهد في سبيل دعم عمل المملكة الأردنية لضمان حياة كريمة لكبار السن اليوم وفي المستقبل. أشكركم مجدداً على مشاركتكم معنا وأتمنى للجميع ورشة ناجحة.

والسلام عليكم.